

IBN ABDUS

FICHT

Muhammed b. Ibrahim b. Abdallah b.
Abdus

ibn Abdilberr, el-Kafr, 247

ابن عبدوس، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم

(202هـ / 817م - 260هـ / 874م)

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

25 Temmuz 2016

(230123)

Ibn Abdus el Kayumari

الفارسي (ت 319هـ / 931م) [الديباج المذهب، 97]؛ وحمديس بن إبراهيم بن أبي محرز اللخمي من أهل قفصة، ونزل مصر وتوفي بها سنة 299هـ / 912م [الديباج المذهب، 178]؛ وحماس بن مروان القاضي (ت 303هـ / 916م) [الديباج المذهب، 188 - 189]؛ ومحمد بن بسطام بن رجاء الضبي السوسي (ت 313هـ / 926م) [الديباج المذهب، 343]؛ وأبو الغصن الغرابيلي [طبقات علماء إفريقية، 167]؛ ولقمان بن يوسف (ت 319هـ / 931م) [طبقات علماء إفريقية، 171].

كان ابن عبدوس من الفقهاء والعباد الناسكين، ومرجعاً لقضاة القيروان في زمنه. قال القاضي عياض ناقلاً: «كان حافظاً لمذهب مالك والرواة من أصحابه، إماماً فقيهاً غزير الاستنباط، جيد القريحة، ناسكاً عابداً متواضعاً...» [ترتيب المدارك، 4 / 23]. وفتاواه مدونة في كتب النوازل والأحكام في بلاد المغرب العربي.

ذكرت المصادر أنّ ابن عبدوس قد حجّ وسكّنت عمّن لقي في رحلة حجّه من العلماء، وذكرت ورعه في «إعراضه عن الكلام في مسائله لئلاً يفتح له باب من الرأي يظهر له به نقص في حجّه» [ترتيب المدارك، 4 / 226].

ومن ورعه ما ينسب إليه من قول في قضية الإيمان، وهو الرأي الذي خرج به عن غيره ومنهم محمد بن سحنون حتى انقسم أصحابهما إلى فريقين: المحمدية، أنصار محمد بن سحنون والعبدوسية أنصار محمد بن عبدوس، الذين سمّوا: الشكوكية. فقد روي عنه أنّه كان يتوقّف

هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدوس القيرواني، وزاد القاضي عياض ومن نقل عنه (ابن بشير)، وقالوا: أصله من العجم وهو من موالي قريش [ترتيب المدارك، 4 / 222]؛ الديباج المذهب، 335].

ولد ابن عبدوس سنة اثنتين ومائتين؛ وقال القاضي عياض: مولده لسنة اثنتين ومائتين مع ابن سحنون في سنة واحدة، وقيل بعده بسنة على خلاف في مولد ابن سحنون [ترتيب المدارك، 4 / 228]. واختار حسن حسني عبد الوهاب القول الثاني وجعل سنة ميلاده 203هـ / 818م [كتاب العمر، 2 / 167].

قلّ ذكر شيوخه في المصادر باستثناء الإمام سحنون الذي تفقه عليه، وعدّ من كبار أصحابه. فقد ذكر محمد مخلوف أنّه «أخذ عن جماعة منهم سحنون» [شجرة النور الزكية، 1 / 70]، وسمّى محمد محفوظ منهم «موسى بن معاوية، وعبد العزيز بن يحيى المدني» [تراجم المؤلفين التونسيين، 3 / 346]. واتفقت المصادر على ملازمته الإمام سحنون وأخذه عنه حتى عدّ من أكبر فقهاء المذهب المالكي في عصره، و«رابع المحمدين الذين اجتمعوا في عصر واحد من أئمة المذهب: ابن سحنون وابن عبد الحكم وابن الموّاز» [شجرة النور الزكية، 1 / 70].

أما تلاميذه فقد أخذ عنه جماعة منهم من كان من أصحاب سحنون، وفيهم من حمل فقهه إلى خارج إفريقية ومنهم: أحمد بن جعفر بن نصر بن زيد الهواري (ت 319هـ / 931م) [الديباج المذهب، 91]؛ وأحمد بن أحمد بن زياد

محمد أبو بكر بن علي ، استد راقات علي تاريخ التراث العربي ، قسم
العقيدة ، الجزء الثالث ، جدة 1422. ص. 214 . ISAM 90256..

كتاب الورع * *IBN ABDŪS EI-KAYREVĀNI*

لمحمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير (ت ٢٦٠هـ)

ذكره القاضي عياض (٦) ، وابن فرحون (٧) .

. ترتيب المدارك ٢٢٥/٤

. الديباج المذهب ١٧٥/٢

ابن عبدوس
(- ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م)
(القيروان ٢٦٠ هـ / ٨٧٤ م)

محمد بن ابراهيم بن عبدوس بن بشير ، أبو عبد الله القيرواني ، الفقيه المالكي ، المحدث .
أصله من العجم ، وهو من موالى قريش ، ومن كبار أصحاب سحنون ، وأئمة وقته وهو من أهل القيروان .
كان ثقة إماماً في الفقه ، زاهداً ، صالحاً ، ظاهر الخشوع ، ذا ورع وتواضع ، حافظاً للمذهب مالك والرواة عنه .
من كتبه «المجموعة» في الفقه والحديث على مذهب مالك وأصحابه ، وكتاب «التفاسير» في أبواب الفقه ، وله كتب تضاف أحياناً إلى المجموعة ، مثل «كتاب الورع» و«فضائل أصحاب مالك» و«مجالس مالك»^(١) .

(١) الديباج المذهب ص ٢٣٨ ، طبقات الفقهاء ص ١٥٨ ، ترتيب المدارك ١١٩/٢ ، شجرة النور ص ٧٠ ، الأعلام ١٨٣/٦ .

محمد ابو بكر بن علي, احمد عياش العاني, جمال محمد السيد, مصطفى
مفلح القضاة, حسان جاسم الهايس, استد راقات على تاريخ التراث
العربي, الجزء الخامس, جدة 1422. ص. 133. ISAM 90258.

٢٨٦- (١) تفسير كتاب الشفعة *

٢٨٧- (٢) تفسير المواضع *
IBN ABDŪS
el-KAYREVĀNĪ

لمحمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير (ت ٢٦٠هـ)

ذكرهما القاضي عياض (٤).

(٤) ترتيب المدارك ٢٢٣/٤.

٢٢٣/٤

حسين بن قاسم بن محمد النعيمي, حمزة بن حسين بن قاسم النعيمي,
استدركات على تاريخ التراث العربي, قسم السيرة و التاريخ,
مج. السادس, جدة 1422, ص. 218. ISAM 90259.

آثار محمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير

٨٠٨ - فضائل أصحاب مالك * IBN ABDŪS
e I. KAYREVĀNĪ

لمحمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير (ت ٢٦٠ هـ).

ذكره القاضي عياض (٤).

(٤) ترتيب المدارك ٤ : ٢٢٥.

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN.

- Ibn al-Mas'ûn
- Malik bi Enes
- Ibn Abdus el-Kayrawânî

- Balazîr
- Ibn Mezûk el-Hafîd 1646
- Ibn 'Abî-Zaynab 1646

التونسيين ١ : ١٤٣)

— التهذيب على التهذيب

إسماعيل بن مكي بن عيسى بن عوف العوفي
الزهري المتوفى سنة ٥٨١هـ (الديباج المذهب :
٩٥ ، حسن المحاضرة ١ : ٢٥٧ ، كحالة
٢ : ٢٩٧) .

● العوفية شرح التهذيب للبرادعي
خ القرويين ٣٧٤ .

عبد الرحمن بن محمد بن علي المعروف بابن
الدباغ القيرواني المتوفى ٦٩٩هـ (نبيل الابتهاج :
١٦٣ كحالة ٥ : ١٨٥)

— تعليق على تهذيب المدونة للبرادعي (تراجم
المؤلفين التونسيين ٢ : ٢٩٠)

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الحق الزرولبي
المعروف بالصغير المتوفى سنة ٧١٩هـ (شجرة
النور : ٢١٥ ، الأعلام ٤ : ٣٣٤) .

● التقعيد على تهذيب المدونة للبرادعي

خ القسريين ٣٢٦—٣٢٨ ودار الكتب
الوطنية بتونس ٩٥ وباريس ١٠٥٤ وخزانة
ابن يوسف مراکش ٣٠٦ ونسخ أخرى
(الفهرس الشامل (فقه) ٢ : ٧١٩—٧٢٢) .

أبو الحسن علي بن محمد بن بري المتوفى سنة
٧٣١هـ (سبق في الدرر اللوامع)

— مختصر شرح تهذيب البرادعي لم يكمله .

محمد بن هارون الكتاني المتوفى ٧٦٠هـ (سبق
في جامع الامهات)

— شرح تهذيب المدونة (تراجم المؤلفين
التونسيين ٥ : ٩٦)

عيسى الوائوي التوزري المتوفى بعد سنة ٨٠٣هـ
(تراجم المؤلفين التونسيين ٥ : ٢٠)

١٣٤ ، الديباج المذهب : ٢٣٧ ، كحالة
٨ : ٢٠٩) .

— التنبية على مبادئ التوجيه

(شرح مسائل المدونة) خ الزيتونة تونس
١٠٤٤٧ (سزكين ١ : ٤٦٩) .

خمدس بن إبراهيم بن أبي محرز المتوفى سنة
٢٩٩هـ (الديباج المذهب : ١٠٨ ، كحالة
٤ : ٧٧) .

— مختصر المدونة .

أبو سلمة فضل بن سلمة بن جرير الجهني بالولاء
المالكي الأندلسي المتوفى سنة ٣١٩هـ (الديباج
المذهب : ٣١٩ ، الأعلام ٥ : ١٤٩) .

— مختصر المدونة .

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون
الطليطلي المتوفى سنة ٣٤١هـ (الديباج
المذهب : ٢٥٤ ، الأعلام ٦ : ٢٢٤) .

— مختصر المدونة .

أبو سعيد خلف بن أبي القاسم محمد الأزدي
المعروف بابن البرادعي المتوفى سنة ٣٧٢هـ
(الديباج المذهب : ١١٢ ، الأعلام ٢ : ٣١١) .

— التهذيب لمسائل المدونة (مختصر المدونة)

خ القرويين ٣٤٠ وباريس ١٠٥١ وأحمد
الثالث ٨٧٢ وشسترتي ٣٩٥٢ (سزكين
١ : ٤٧٠) والأزهرية ١٦٥٤ صعايدة
٣٩٢٨٩ والقرويين ٣٢١—٣٢٥ ونسخ
أخرى .

وعلى التهذيب المذكور جل ما كتب على
المدونة :

إبراهيم بن عبد الصمد ابن بشير التنوخي المهدي
المتوفى بعد سنة ٥٢٠هـ (تراجم المؤلفين

المدونة

للإمام مالك بن أنس رواية أبي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي المتوفى سنة
١٩١هـ .

(تذكرة الحفاظ : ٣٥٦ ، الديباج المذهب : ١٤٦ ، الأعلام ٤ : ٩٧ ، كحالة ٥ : ١٦٥) قال سزكين
١ : ٤٦٥ أول مؤلف لهذا الكتاب وعنه رواه تلميذه أسد بن الفرات المتوفى سنة ٢١٢هـ وهذب النص
وصاغه أبو سعيد عبد السلام بن سعيد المعروف بسحنون المتوفى سنة ٢٤٠هـ خ جاريت ١٨٣٤
وبلدية الاسكندرية ٢١٠ اب والمتحف البريطاني ٦٥٨٦ ونسخ أخرى في سائر مكتبات العالم (سزكين
١ : ٤٦٩) طبع بالمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٤هـ ومطبعة السعادة بنفس السنة وسنة ١٣٢٥هـ وسنة
١٣٤٥هـ وطبعات أخرى (سركيس : ١٠١١) وطبعة دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤١٤هـ .

محمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير المالكي | المتوفى سنة ٢٦٠هـ (طبقات الفقهاء للشيرازي :

tānī, *Dā'irat al-ma'ārif*, iii, 351-2; less complete text in Ibn Khāḡān, *Kalā'id*, 37-40; Ibn al-Khaṡib, *A'māl*, ed. Lévi-Provençal, 216-8, ²Beirut 1956, 186-9. On 'Ibn Abdūn: Ibn Bashkuwāl, *Šila*, no. 831; Ḃabbī, *Bughya*, no. 1567; Ibn al-Zubayr, *Šilat al-Šila*, ed. Lévi-Provençal, Rabat 1937, 42; Ibn Khallikān, s.v.; Kutubī, *Fawāt*, s.v.; Marrākūšhī, *op. cit.*, index; Maḡḡarī, *Analectes*, index; Brockelmann, I, 271, S I, 480; H. Pérès, *Poésie*, index; Dj. al-Rikābī, *Fi'l-udab al-andalusī*, Damascus 1957, index.—On Ibn Badrūn, Pons Boigues, *Ensayo*, 260 ff. (ED.)

✕ **IBN 'ABDŪN**, MUḡAMMAD B. AḡMAD, Spanish author of a treatise of *hisba* [q.v.] dealing with Seville. All that is known of him is drawn from his work itself, the two known manuscripts of which give the author's name in two slightly different forms (Muḡammad b. 'Abd Allāh al-Nakḡa'ī 'Abdūn, and Muḡammad b. Aḡmad b. 'Abdūn al-Tuḡjībī). He was either a *faḡīh* or a *ḡādī* or a *muḡtasib*, who was perhaps born, and certainly spent a large part of his life, in Seville, in the second half of the 5th/11th and the first half of the 6th/12th centuries, since on the one hand he refers as a direct witness to the early years of the reign of al-Mu'tamid, and on the other speaks of the Almoravids as being already masters of the town. His short treatise, together with the similar work devoted to Malaga by his contemporary al-Saḡaṡī, is a most valuable source on urban, economic and social life in Muslim Spain at this period. The text edited by E. Lévi-Provençal (*JA*, ccxxiv (1934), 177-299; 2nd ed. in *Doc. arabes inédits sur la vie sociale et économique en Occ. mus. au moyen âge*, Cairo 1955, 3-65) has been translated into Italian by F. Gabrieli (*Il trattato censorio di Ibn 'Abdūn sul buon governo di Siviglia*, in *Rend. Lin.*, 6th series, xi (1935), 878-935), into French by Lévi-Provençal himself (*Séville musulmane au début du XII siècle: le traité d'Ibn 'Abdūn*, Paris 1947), and into Spanish by E. Lévi-Provençal-E. García Gómez (*Sevilla a comienzos del siglo XII*, Madrid 1948). (F. GABRIELI)

✕ **IBN 'ABDŪS** [see AL-DĪAḡSHIYĀRĪ].

✕ **IBN 'ABDŪS**, ABŪ 'ABD ALLĀH MUḡAMMAD B. IBRĀḡĪM (202-60/817-73), *faḡīh* of Ifriḡiya (Tunis). His life, study and thought can be considered typical for those of the generation that followed Saḡnūn b. Sa'īd (160-240/776-854) and tried to follow his example. This Ibn 'Abdūs was the contemporary and sometimes the rival of Saḡnūn's son Muḡammad; as a learned man (*ālim*) he may be considered his superior. Between the two raged a controversy concerning *al-īmān* (the faith) which did much harm to Ibn 'Abdūs: Ibn 'Abdūs and his followers (*al-'Abdūsīyya*) said that man can be sure of his faith only for the past and present, but not for the future: if he were asked if he were *mu'min* he should say "*mu'min in shā'a 'llāh*". Ibn Saḡnūn and his followers (*al-Muḡammadiyya*) held that this implied doubt and called the theory of Ibn 'Abdūs *al-Šukūḡīyya*. The majority sided with Ibn Saḡnūn, and Ibn 'Abdūs was obliged to rectify his point of view and even deny that he ever held it. He was deeply pious and well versed in *fiḡh*. He was well-to-do and could dedicate his time to worship and study.

Bibliography: Abu 'l-'Arab, *Tabaḡāt 'ulamā' Ifriḡiya*, ed. M. Ben Cheneb, Algiers 1914, 132-3; French trans. by Ben Cheneb, *Classes des savants de Ifriḡiya*, Algiers 1920, index; 'Iyād b. Mūsā al-Yaḡṡubī, *Tartīb al-madārik*, Ms. Dār al-Kutub, Cairo, i, fol. 150; Ibn Nāḡḡī, *Ma'ālim al-īmān*,

Tunis 1350, ii, 90 ff.; Mālikī, *Riyād al-nufūs* (ed. H. Monés), Cairo 1951, i, 360-3.

(HUSSAIN MONÉS)

✕ **IBN 'ABDŪS**, ABŪ 'AMIR AḡMAD, notable and *wazīr* in Cordova during the regency of the Banū Dġahwar (422-62/1030-70). Little is known about his life: he owes his fame to the part he took in the affairs of Wallāda bint al-Mustakfi [q.v.]. Jealous of Ibn Zaydūn [q.v.], Ibn 'Abdūs sent her a woman go-between and he seems to have received encouragement. Ibn Zaydūn, enraged, wrote a long letter of insult known as "*al-risāla al-hazliyya*" (the satirical letter), using the signature of Wallāda, and sent it to Ibn 'Abdūs by the same go-between. The *risāla* became immediately famous because it was an attack on one of the chiefs of the town. Ibn 'Abdūs avoided any open contact with Wallāda, whose attitude to Ibn Zaydūn had been cooled by the poet's audacity; but after the latter left Cordova for Badajōz and then Seville, Ibn 'Abdūs took over Wallāda completely, and she remained his mistress until her death. He died in 472/1079-80, at the age of 80.

Bibliography: Ibn Bassām, *Dhakhira*, i/1, 289 ff.; Maḡḡarī, *Analectes*, index; Ibn al-Abbār, *Takmila*, extracts published by A. Bel and M. Ben Cheneb, Algiers 1920, no. 2440; Ibn Sa'īd, *Rāyāt* (ed. García Gómez), Madrid 1942, no. LVI; idem, *'Unwān al-murḡišāt*, Cairo, 61; A. Cour, *Un poète arabe d'Andalousie, Ibn Zaidoun*, Constantine 1920, 31-50; Ibn Zaydūn, *Diwān*, Cairo 1957, 582, 634, 791; Ibn Nubāta, *Sarḡ al-'uyūn fi sharḡ risālat ibn Zaydūn*, Būlāḡ 1279, 6 ff. (HUSSAIN MONÉS)

✕ **IBN ABĪ 'AMIR** [see AL-MANSŪR].

✕ **IBN ABĪ 'AŞRŪN**, Šaraf al-Dīn Abū Sa'īd 'Abd Allāh b. Muḡammad b. Hibat Allāh b. Muṡahhar al-Tamīmī al-Mawšīlī, later al-ḡalabī and finally al-Dimašḡkī, was the most important Šhāfi'ī scholar of his time. He was born in Rabī' I 492 or 493/February 1099 or 1100 at Hadīṡa, studied at Mawšīl and then at Wāsit, with Abū 'Alī al-Fāriḡī, and at Baḡḡād, particularly with As'ad al-Mayḡani and Ibn Burḡān (see the list of his teachers in al-Nu'aymī, *Dāris*, 400). From 523/1129, he taught at Mawšīl, then went to settle in the region of Sindjār and was appointed *ḡādī* of Sindjār, Nišībīn and ḡarrān. In 545/1150-1, Nūr al-Dīn invited him to come to Aleppo. After 549/1154, he accompanied the Zaḡḡid prince to Damascus where he taught in the ḡhazāliyya *madrassa*, the lectures of which were given in the north-west section of the Great Mosque. He was also appointed administrator (*nāzir*) of the *wakfs*. He then returned to Aleppo, where he had had a *madrassa* built, and became again *ḡādī* of Sindjār, ḡarrān and Diyār Bakr. Leaving his son Naḡḡim al-Dīn to succeed him at Aleppo, he returned to Damascus in 570/1174 to teach at the ḡhazāliyya *madrassa* and also in his own *madrassa*. In 573/1183, in the reign of Šalāḡ al-Dīn, he was appointed, after the death of Diyā' al-Dīn al-Šahrazūrī, to succeed him as the chief Šhāfi'ī *ḡādī*, the most important juridical office in Syria. In 575/1179-80 he became blind and had to retire. He died at the age of over 93 in Ramaḡān 585/October-November 1189 and was buried in the *madrassa* he had built opposite his house in Damascus, to the west of Bāb al-Barīd.

Nūr al-Dīn had had built for him six *madrassas*: at Aleppo, Ba'labakk, Damascus, ḡamāt, ḡimş and Manbiḡ. Ibn AbĪ 'AşrŪn wrote a number of works, which have been lost, but the titles of seven of them are mentioned by Ibn Kathīr, among them *Šafwat*